

## الخصائص

وإن شئت قلت : ( إن ذلك ) لأنك لمّا عرضته ضغطت بعض ظاهراً أجزاءه ( فغارت ) في المعجوم فخفيت° . ومن ذلك استعجمت الدار إذا لم تُجرب سائلها قال : . ( صَمَّ صَدَاها وَعَفَا رَسْمُها ... واستعجمت° عن منطِق السائل ) .  
ومنه " جُرْحُ العجماء جُبار " لأن البهيمه لا تفتح عما في نفسها . ومنه ( قيل لصلاة ) الظهر والعصر : العجماء وان لأنه لا يفتح فيهما بالقراءة . ( وهذا ) كله على ما تراه من الاستبهام وضدّ البيان ثم إنهم قالوا : أعجمت الكتاب إذا بيّنته وأوضحتّه . فهو إذاً لسلب معنى الاستبهام لا إثباته .  
ومثله تصريف ( شك و ) فأين وقع ذلك فمعناه إثبات الشكّ والشكوى والشكّاءة وشكوت واشتكيت . فالباب فيه كما تراه لإثبات هذا المعنى ثم إنهم